الصباح المحلية
AL-SABAH
No. 4797 | الخميس | 27 رجب 1445 هـ | 8 فبراير 2024 م | السنة السادسة عشرة

ـــــــدقم والصناعات البتروكيماوية» بسلطنة عمان الشقيقة

تقديم هدية تذكارية لأمير البلاد وسموه يتفضل بالتوقيع على سجل الإرث ويغادر واخوه السلطان بمثل ما استقبلا به من حفاوة

السلطان هيثم استقبل الموكب المقل لسمو الأمير حيث أقيم استقبال شعبي شارك فيه عدد من أهالي وأبناء المحافظة

هدية تذكارية لسمو أمير البلاد

صاحب السمو يوقع على سجل الإرث

سموه على أرض المطار أخوه السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان الشقيقة.

كما كان في وداع سموه صاحب السمو بلعرب بن هيثم ال سعيد وصاحب السمو تيمور بن اسعد آل سعيد رئيس مجلس محافظي البنك المركزي العماني ووزير ديوان البلاط السلطاني خالد بن هلال البوسعيدي..رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

وكان سمو قد وصل بحفظ الله ورعايته، والوفد الرسمي المرافق لسموه صباح أمس إلى ولاية الدقم بسلطنة عمان الشقيقة، حيث كان في مقدمة مستقبلي سموه على أرض المطار أخوه السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان الشقيقة.

وعند توجه الموكب المقل لصاحب السمو وأخيه السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان الشقيقة إلى «مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية» للرعاية السامية ولحضور حفل الافتتاح اصطف على جانبي الطريق عدد من المواطنين والأطفال ترحيبا بقدوم سموه.

وفي إطار الحدث، قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط ورئيس مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية الدكتور عماد العتيقي إن افتتاح مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية يعكس الدور الريادي الذي تلعبه منطقة الخليج العربي في قيادة صناعة النفط والغاز عالميا.

جاء ذلك في تصريح أدلى به العتيقي لـ«كونا» خلال حفل افتتاح مشروع مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية بولاية الدقم في سلطنة عمان الذي أقيم تحت رعاية وحضور حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح والسلطان هيثم بن طارق سلطان عمان.

وأضاف أن مشروع مصفاة الدقم يعد «قصة نجاح» بين دولة الكويت وسلطنة عمان الشقيقة معربا عن شكره وتقديره للعاملين كافة في المشروع على جهودهم المبذولة خلال الأعوام الماضية نحو تحقيق هذا المشروع الحيوي.

من جانبه قال الرئيس التنفيذي لشركة البترول الكويتية العالمية شافي العجمي في تصريح مماثل لـ«كونا» إن إنشاء مصفاة الدقم بسلطنة عمان يشكل «منعطفا تاريخيا مهما» يساهم في توطيد العلاقات الاقتصادية المتنامية بين البلدين الشقيقين.

وأكد العجمي أهمية إنشاء مصفاة الدقم ودورها بإكساب الكويت وعمان مكانة مرموقة ومنحهما فاعلية في الساحة النفطية العالمية لافتا إلى أن مشروع المصفاة يحظى باهتمام ورعاية بالغين من حكومتي البلدين الشقيقين.

وأعرب عن الاعتزاز بما تحقق من خلال «الشراكة النموذجية» بين الكويت وسلطنة عمان والتطلع نحو مزيد من التعاون المشترك والنجاح الثنائي في المستقبل.

وعن أهمية الموقع الجغرافي لمصفاة الدقم ذكر أنها تعمل على تسهيل تدفق التجارة بين منطقة الخليج العربية والأسواق الآسيوية والإفريقية واصفا تجربة الاستثمار في مصفاة الدقم بالشراكة مع المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة «أوكيو» بـ«الرائدة».

وثمن عاليا ما أنجزه العاملون والعاملات في المشروع لا سيما الكوادر الكويتية التي تتألف من مهندسين وإداريين يعملون في المصفاة مشيدا بجهودهم التي أسهمت في تخطي التحديات والصعوبات التي واجهها «المشروع العملاق».

واعتبر أن مصفاة الدقم «صرح صناعي ضخم» يعد الأحدث في منطقة الشرق الأوسط إذ بلغت كلفة الإنشاء نحو تسعة مليارات دولار أمريكي وتمتلكها الكويت وعمان مناصفة.

وبالنسبة للطاقة التكريرية للمصفاة أوضح العجمي أنها تقوم بتكرير 230 ألف برميل يوميا من النفط الخام الكويتي والعماني الموزعين بنسبة 65 في المئة من النفط الخام الكويتي يتم تزويده للمصفاة بالتنسيق مع قطاع التسويق العالمي بمؤسسة البترول الكويتية ونسبة 35 في المئة من النفط الخام العماني.

ولفت إلى أن تصميم المصفاة قائم على أن يستوعب تشغيلها متى ما دعت الحاجة إلى ذلك «استيراد كامل احتياجاتها من النفط الخام الكويتي».

من جهته قال نائب الرئيس التنفيذي للتصنيع في شركة البترول الكويتية العالمية عماد الهدلق لـ«كونا» إن التكنولوجيا المستخدمة في مشروع مصفاة الدقم تعتبر الأحدث عالميا مشيرا إلى أن منتجات المصفاة ذات جودة عالية تتوافق مع المواصفات والمعايير الدولية البيئية.

وأضاف الهدلق أن المصفاة تنتج مشتقات نفطية صديقة للبيئة منها الغاز البترولي المسال و«نافثا» اللذان يستخدمان كلقيم في المشاريع البتروكيماوية و«كيروسين – وقود الطائرات» والديزل.

وفي هذا الصدد لفت إلى أن المصفاة منذ تشغيلها استطاعت وبنجاح خفض نسبة انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 40 في المئة بالتزامن مع الوصول إلى التغشيل الكامل «في وقت قياسي».

وعزا الهدلق ذلك إلى الدور المهم الذي لعبه فريق «ضمان جاهزية التشغيل» الذي أمن انتقالا سلسا من مرحلة التشييد والبناء إلى مرحلة التشغيل عبر وضع خطط لـ 14 مسار عمل منها الصيانة والعمليات والتوريد والموارد البشرية والأمن والسلامة.

وعن موعد تشغيل المصفاة قال الهدلق إنه بدأ بالعمل تدريجيا في مصفاة الدقم منذ مارس الماضي مشيرا إلى أن عدد الشحنات المصدرة بلغ 73 شحنة حتى الآن «اتجه معظمها للأسواق الاسيوية والافريقية ويمثل الديزل ما نسبته 60 في المئة من إجمالي هذه الشحنات».

وأضاف في هذا الإطار أن الكوادر الكويتية رافقت جميع مراحل المشروع بدءا بمرحلة التصميم ثم مرحلة التشييد والبناء وانتهاء بمرحلة التشغيل منوها بخبراتهم التي كان لها بالغ الأثر في نجاح تشغيل المشروع.

من جهته، قال وزير الطاقة والمعادن العماني سالم العوفي إن مشروع مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية يعد واحدا من أكبر الاستثمارات المشتركة من نوعها خليجيا ونموذجا مثاليا لتلاقي المصالح الاقتصادية المشتركة.

وأضاف العوفي في تصريح صحفي عقب حفل افتتاح المصفاة الذي أقيم برعاية سمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد والسلطان هيثم بن طارق سلطان عمان أن المشروع يشكل «أهمية اقتصادية كبيرة للاقتصادين العماني والكويتي».

وأوضح أن المصفاة تقوم بتكرير النفط ومعالجته وتحويله إلى منتجات عالية الجودة باستخدام أحدث التقنيات في المجال وبمراعاة السلامة والصحة والبيئة لافتا إلى أن نسبة انخفاض انبعاثات الغازات الدفيئة وصلت إلى 41 بالمئة منذ بدء التشغيل.

وذكر أن أبرز منتجات المصفاة التي تعمل على قدرة تكريرية تصل إلى 230 ألف برميل هي الديزل والغاز البترولي المسال و«نافثا» ووقود الطائرات والفحم البترولي والكبريت التي تمثل جميعها «منتجات ذات طلب عال في السوق العالمية».

وأكد اهتمام سلطنة عمان المتواصل بجذب الاستثمار النوعي للبلاد والإسهام في تعزيز سياسات التنويع الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل إضافة إلى تنمية عدد كبير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحلية.

وأشار في هذا السياق إلى أن البنية الأساسية للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أصبحت مكتملة للاستثمار مبينا أهمية دورها المحوري والتمكيني للصناعات المتعددة في الشق السفلي والصناعات الثقيلة والبتروكيماويات واللوجستيات.

العتيقي: مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية «قصة نجاح» بين دولة الكويت وسلطة عمان بعد أعوام من الجهود المبذولة

العجمي:صرح صناعي ضخم يعد الأحدث في الشرق الأوسط وبلغت كلفته نحو تسعة مليارات دولار وهو مناصفة بين البلدين

الهدلق:التكنولوجيا المستخدمة في المشروع تعتبر الأحدث ومنتجاته ذات جودة عالية تتوافق مع المواصفات والمعايير الدولية البيئية

العوفي: يعد واحدا من أكبر الاستثمارات المشتركة من نوعها خليجيا ونموذجا مثاليا لتلاقي المصالح الاقتصادية المشتركة

القائدان يتقدمان في لقطة تذكارية الحضور والعاملين في المصفاة

جانب من الحفل

السلطان هيثم بن طارق أقام مأدبة غداء على شرف سمو أمير البلاد

جانب من حرس الشرف باستقبال سمو أمير البلاد

سمو الأمير مصافحا كبار مودعيه في المطار

سمو أمير البلاد مغادرا السلطنة وفي وداعه أخوه السلطان هيثم بن طارق